



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

تشبه بالصالحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يقول نبينا الكريم ﷺ

من تشبه بقوم فهو منهم

من يريد أن يكون كائن من قبيلة، فهو واحد منهم. لذلك، تمنى أن تكون مثل الصالحين. حاول أن تكون مثل الصالحين، مثل أولياء الله ﷺ حتى تصل إلى النجاة وتفوز. وإلا، إذا اردت أن تكون مثل الأشرار، فأنت منهم أيضاً. لن يكون لديك نهاية جيدة.

يمكنك التشبه بالملابس أيضاً. ولكن بدلاً من الملابس، من المهم أن تتشبه من الداخل، لأن الناس قد يخدعوا بالملابس. ترتدي جبة وعمامة ليصدقك الناس ويفعلون ما تريد. هذا ليس تشبه. إنه نفاق مباشر. إذا كنت تريد أن تكون متشابهة، عليك التشبه بالصفة أولاً، عليك أن تأخذ من أدبهم. هذا التشبه مهم. وإلا، فإنهم سيفترضون أنك من الأولياء ولكن لديك شيطان بداخلك. ستكون مثل الشيطان، مثل المنافقين. المهم أن تكون أخلاقك مثل أخلاق نبينا الكريم ﷺ، كآداب الصحابة والمشايع. يجب أن تكون نفس الشيء من الداخل والخارج. الداخل أكثر أهمية. داخل الشخص أهم من الخارج.

التشبه بأخلاقهم الجميلة وصفاتهم الجميلة فائدة لنا. إذا لم تستطع التشبه بهم في كل شيء، ابذل جهداً وحاول. حتى لو كان قليل، يمكن للناس كبح جماح أنفسهم عن الكذب والغش. وإلا، ستكون شبيهة لبقية الأشخاص غير المجديين. عندما تكون مثل الأشخاص عديمي الفائدة، فإن عقابك سيكون أكبر من عقابهم، لأنك لست مؤهلاً لارتداء تلك الملابس وتسبب المعاناة للناس، وتسبب لهم بالأذى. تضع المسلمين تحت الشبهات. هذا شيء مهم جداً. يجب على الناس تربية نفوسهم. هذه هي الطريقة، هذا هو الإسلام - لإنقاذ الناس من أخلاقهم السيئة وجعلهم يشبهون الصالحين إن شاء الله. الله ﷻ لا يتركنا لنفوسنا. نرجو أن نكون نفس الشيء من الداخل والخارج إن شاء الله. حفظنا الله. نظراً لأن الكثير من الناس اصبحوا كذلك، فإنهم يشكون بالجميع. الله يحفظنا. ماذا نستطيع ان نفعل؟ الله ﷻ يهدي الناس ليكونوا على الطريق الصحيح إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

24/2021-10-01 صفر 1443 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر